

لسان العرب

(دخس) الدَّخَسُ داءٌ يأخذ في قوائم الدابة وهو وَرَمٌ يكون في أُطْرَعة حافر الدابة وقد دَخَسَ فهو دَخَسٌ وفرس دَخَسٌ به عيبٌ والدَّخَسُ اللحم المصْلَبُ المُكْتَنَزُ والدَّخَسُ بطن الكف والدَّخَسُ من الحافر ما بين اللحم والعَصَب وقيل هو عظم الحَوْشَبِ وهو مَوْصِلُ الوَطِيفِ في رُسْغِ الدابة ابن شميل الدَّخَسُ عظم في جوف الحافر كأنه طِهارة له والحَوْشَبُ عَظَيِّمُ الرِصْغِ والدَّخَسُ والدَّخَسُ الإِنسان التارُّ المكتنز غير جدِّ جسيمٍ وامرأة مُدْخَسَةٌ سمينه كأنها دَخَسٌ وكل ذي سِمَنِ دَخَسٌ قال ودَخَسُ اللحم مُكْتَنَزُهُ وَأَنشد مَقْدُوفَةٌ بِدَّخَسِ النَّحْضِ بازِلُها له صَرِيفٌ صَرِيفَ القَعْوِ بالمَسَدِ والدَّخَسُ اللحم المكتنز ودَخَسُ اللحم اكتنازه والدَّخَسُ امتلاء العظم من السمن ودَخَسُ العظم امتلاؤه والدَّخَسُ الكثير اللحم الممتلئ العظم والجمع أَدْخَسٌ وجمل مُدْخَسٌ كذلك وفي التهذيب جمل مُدْخَسٌ والجمع مُدْخَسَاتٍ والدَّخَسُ من الناس العَدَدُ الكثير المجتمع قال العجاجُ وقد تَرَى بالدار يوماً أَنَساً جَمَّ الدَّخَسِ بالثُّغُورِ أَخْوَسا والدَّخَسُ العدد الجَمُّ وعددٌ دَخَسٌ ودَخَسٌ كثير وكذلك نَعَم دَخَسٌ ودرْعٌ دَخَسٌ متقاربة الحَلَقِ وبيتٌ دَخَسٌ ملآنٌ وقد قيل بالحاء والدَّخَسُ انْدَسَسَ الشيء تحت الأرض والدَّوَخَسُ والدَّخَسُ الأَثافي من ذلك ويقال دَخَسَ فيه أَيْ دخل فيه وقال الطَّبري مَسَّاحٌ فَكُنْ دُخَساً في البحرِ أَوْ جُزْراً وَراءَهُ إِلَى الهِنْدِ إِنْ لَمْ تَلَقَ قَحْطانَ بالهِنْدِ .

(* قوله « فكن دخساً إلخ » أَيْ مثل هذه الدابة في الدخول في البحر ولو آخر هذا البيت بعد قوله والدخس مثال الصرد إلخ كما فعل شارح القاموس حيث استشهد به على هذه الدابة لكان أولى) .

الليث الدَّخَسُ انْدَسَسَ شيء تحت التراب كما تُدْخَسُ الأُثْفَيَّة في الرماد وكذلك يقال للأَثافي دَوَخَسٌ قال العجاج دَوَخَساً في الأرضِ إِلَّا شَعَفَا والدَّخَسُ الفَتَيُّ من الدَّيْبَةِ والدَّخَسُ ضرب من السمك وكَلَأَ دَيْخَسٌ كَثُرَ والتَفَّ قال يَرْعَى حَلِيّاً وَنَمِيّاً دَيْخَساً قال أَبو حنيفة وقد يكون الدَّيْخَسُ في اليبس والدَّخَسُ من أَزْقاء الرمل الكثير والدَّخَسُ مثال المصْرَدِ دابة في البحر تنجي الغريق تمكنه من ظهرها ليستعين على السباحة وتسمى الدَّخَسُ لَفَيْنَ وفي حديث سلخ الشاة فَدَخَسَ بيده حتى توارت إِلَى الإِبْطِ ويروى بالخاء وهو مذكور في موضعه

